

## اتهامات بالتزوير واسمعة النطاق

## السودان قد " يعيد " الانتخابات في دوائر قليلة نتيجة لأخطاء

## الخراطوم / الوكالات

قال مسؤولون عن الانتخابات السودانية أمس الأربعاء انهم يفكرون في إعادة الانتخابات في عدد قليل جدا من الدوائر الانتخابية لتصحيح اخطاء حدثت في التصويت بعد ان نخلت الانتخابات السودانية التي تواجه مشاكل يومها الرابع.

وتعرضت أول انتخابات تنافسية رئاسية وتشريعية ولحكام الولايات تجري في السودان منذ ٢٤ عاما لتهامات واسعة النطاق بالتزوير واطء اجرائية. وجرت الانتخابات بموجب اتفاق سلام ٢٠٠٥ الذي أنهى أكثر من ٢٠ عاما من الحرب الأهلية بين شمال السودان وجنوبه وكان من المفترض ان تساعد في إعادة البلاد الى مسار الديمقراطية بعد أكثر من ٢٠ عاما من وقوع انقلاب عسكري في السودان.

وبعد مقاطعة عدد من الأحزاب الرئيسية للانتخابات بسبب اتهامات تزوير من المرجح ان ترسخ الانتخابات حكم زعيم ذلك الانقلاب رئيس السودان الحالي عمر حسن البشير.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية للبشير تهمة تدبير جرائم حرب في دارفور بغرب السودان ويقول محللون أنه يأمل ان يضفي شرعية على نظامه من خلال الانتخابات.

وأبلغ مسؤولون من المفوضية القومية للانتخابات رويترز انهم يفكرون في وقف التصويت على مقاعد في البرلمان ومجالس الولايات في بعض الولايات بعد ان اكتشفوا انهم اخطأوا في وضع رموز الأحزاب الى جوار اسماء بعض المرشحين في بعض البطاقات الانتخابية.

وقال عبد الله أحمد عبد الله نائب رئيس المفوضية ان الرموز وضعت خطأ في عدد محدود جدا من الدوائر الانتخابية. وأضاف انه طبقا للقانون يمكن للمفوضية ان تلغي الانتخابات وتجريها من جديد في غضون ٦٠ يوما. وقال ان ذلك هو أحد الخيارات المطروحة. وأبلغ أعضاء اخرون في المفوضية ومراقبون دوليون رويترز انه من المعتقد



تمديد يومين حتى الخميس لاتاحة المزيد من الوقت أمام الناخبين واعطاء المسؤولين سلطة من الوقت للتعامل مع الانتخابات المعقدة. وقال مراقبو الانتخابات في انحاء السودان ان التصويت المبكر تأثر نتيجة لنقص صناديق الاقتراع وعدم تلقي موظفي الانتخابات التدريب الكافي والارتباك بشأن موقع مراكز التصويت. من جهته قال حزب المؤتمر الوطني الحاكم بالسودان يوم الأربعاء انه سيدعو جماعات المعارضة للانضمام الى الحكومة اذا فاز بالانتخابات العامة في محاولة فيما يبدو لرأب الصعق الذي نجم عن اتهامات بتزوير الانتخابات.

وقال غازي صلاح الدين المسؤول البارز بحزب المؤتمر الوطني للصحفيين انه اذا أعلن فوز الحزب بالانتخابات فانه سيوجه الدعوة لجميع الأحزاب حتى تلك التي لم تشارك في الانتخابات للانضمام الى الحكومة ليمان الحزب بأن هذه لحظة حاسمة في تاريخ السودان. ودخلت الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي يجريها السودان يومها الرابع وهي تهدف الى تطبيق الديمقراطية في البلاد المنتجة للفظ بعد أكثر من عقدين من انقلاب قاده الجيش. وتضررت مصداقية الانتخابات بعد أن قررت بعض الأحزاب البارزة مقاطعة الانتخابات في مناطق عديدة منهمة

ان المشاركة امس الاول (الثلاثاء) واليوم (امس الأربعاء) اقل من اليومين الأولين، مقدرا تراجع الاقبال بنسبة ٦٠٪. وقال اسامة صالح محمد في اليوم الاول سجلنا ١٤٠٠ ناخب، ولكن حتى الساعة الواحدة من اليوم لم نستقبل سوى مئة ناخب.

وخلال لقاء مع الصحافيين صباح الأربعاء، اوجز مستشار الرئيس السوداني غازي صلاح الدين العبثاني الوضع بقوله ان ما يلفت الانتباه هو ارتفاع نسبة المشاركة، لدينا مشاركة جيدة. معلومتنا الاولى من المناطق الريفية ان نسبة التصويت وصلت حتى ٨٠٪. خلال الايام الثلاثة الاولى.

واقامت المفوضية القومية للانتخابات مساء الثلاثاء ان نسبة المشاركة في اليومين الأولين تراوحت بين ٤٠٪ في كسلا في الشرق و٦٧٪ في ولاية الشمالية شمال الخراطوم، بالنسبة لليومين الأولين من الاقتراع.

من جانبه قال مدير اللجنة الانتخابية في الخراطوم موسى محجوب ان النسبة في الولاية بلغت ٦٢٪.

وقال صلاح الدين العبثاني ان نسبة التصويت لا تشكل وحدها مؤشرا جيدا جدا على رغبة الناس والناخبين في ممارسة حقهم، بل ان العملية تجري بهدوء وسلاسة. وقال وفق التقارير التي تلقيناها، لم نسجل اي حادث يذكر، حتى في دارفور الاقليم المضطرب في غرب السودان.

واعرب العبثاني عن اسفه لعدم مشاركة عدد من احزاب المعارضة في الانتخابات، لكنه قال "اعتقد ان المهم ليس مشاركة الاسماء الكبيرة وانما نسبة المشاركة". وتوقع المسؤول السوداني ان تعلن نتائج الانتخابات الرئاسية ما بين ٢٠ و٢٢ من نيسان/ابريل الجاري.

وتعتبر نتيجة الانتخابات الرئاسية محسومة لصالح الرئيس عمر البشير من الجولة الاولى بعد انسحاب مرشح الحركة الشعبية لتحرير السودان ياسر عرمان ومرشح حزب الامة الصادق المهدي. وكان يفترض ان تعلن النتائج في ١٨

الولايات بلغت ٦٢٪. وقال صلاح الدين العبثاني ان نسبة التصويت لا تشكل وحدها مؤشرا جيدا جدا على رغبة الناس والناخبين في ممارسة حقهم، بل ان العملية تجري بهدوء وسلاسة. وقال وفق التقارير التي تلقيناها، لم نسجل اي حادث يذكر، حتى في دارفور الاقليم المضطرب في غرب السودان.

واعرب العبثاني عن اسفه لعدم مشاركة عدد من احزاب المعارضة في الانتخابات، لكنه قال "اعتقد ان المهم ليس مشاركة الاسماء الكبيرة وانما نسبة المشاركة". وتوقع المسؤول السوداني ان تعلن نتائج الانتخابات الرئاسية ما بين ٢٠ و٢٢ من نيسان/ابريل الجاري.

وتعتبر نتيجة الانتخابات الرئاسية محسومة لصالح الرئيس عمر البشير من الجولة الاولى بعد انسحاب مرشح الحركة الشعبية لتحرير السودان ياسر عرمان ومرشح حزب الامة الصادق المهدي. وكان يفترض ان تعلن النتائج في ١٨

الولايات بلغت ٦٢٪. وقال صلاح الدين العبثاني ان نسبة التصويت لا تشكل وحدها مؤشرا جيدا جدا على رغبة الناس والناخبين في ممارسة حقهم، بل ان العملية تجري بهدوء وسلاسة. وقال وفق التقارير التي تلقيناها، لم نسجل اي حادث يذكر، حتى في دارفور الاقليم المضطرب في غرب السودان.

واعرب العبثاني عن اسفه لعدم مشاركة عدد من احزاب المعارضة في الانتخابات، لكنه قال "اعتقد ان المهم ليس مشاركة الاسماء الكبيرة وانما نسبة المشاركة". وتوقع المسؤول السوداني ان تعلن نتائج الانتخابات الرئاسية ما بين ٢٠ و٢٢ من نيسان/ابريل الجاري.

وتعتبر نتيجة الانتخابات الرئاسية محسومة لصالح الرئيس عمر البشير من الجولة الاولى بعد انسحاب مرشح الحركة الشعبية لتحرير السودان ياسر عرمان ومرشح حزب الامة الصادق المهدي. وكان يفترض ان تعلن النتائج في ١٨

الولايات بلغت ٦٢٪. وقال صلاح الدين العبثاني ان نسبة التصويت لا تشكل وحدها مؤشرا جيدا جدا على رغبة الناس والناخبين في ممارسة حقهم، بل ان العملية تجري بهدوء وسلاسة. وقال وفق التقارير التي تلقيناها، لم نسجل اي حادث يذكر، حتى في دارفور الاقليم المضطرب في غرب السودان.

## قطر تعاقب دبلوماسي

## أثار الذعر على متن طائرة

## الدوحة / اف ب

أعلنت الدوحة انها تستخدم "الإجراء اللازم والعادل" بحق الدبلوماسي القطري الذي أثار الذعر على متن طائرة أميركية بعد ان اشتبه بأنه كان يحاول اشعال متفجرات في حذائه.

وقال وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله الهادي ان تصريحات نشرت امس الأربعاء ان الدبلوماسي القطري محمد المعضاي "قد ارتكب بالفعل خطأ، وسيتم اتخاذ الإجراء اللازم والعادل بشأنه". واعتبر الوزير "أن الخطأ الذي ارتكبه هذا الدبلوماسي خطأ فردي ينبغي التعامل معه في إطاره المجرد وليس تعميمه على الآخرين مؤكدا ان الخارجية القطرية لن تتساهل مع مخطئ أو تتستر على مقصر.

وردا على اتهامات اوردتها تقارير صحفية نفسها حول طريقة تأهيل الدبلوماسيين القطريين للعمل في الخارج، قال آل محمود "هناك برامج تأهيلية متعددة للدبلوماسيين والاداريين... والقطريون سواء من يعملون بالخارجية او خارجها يعرفون كيف يتعاملون مع انوات العصر وكيف يتجاوزون مع متطلباته". وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيليب كراولي قد أعلن الجمعة ان المعضاي الذي اوقف في السابع من نيسان "سيغادر قريبا" الولايات المتحدة بعدما "أقرت (السلطات في بلاده) استبداله".

وكان المعضاي اوقف في نهر (كولورادو، غرب) واستجوبه مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) بعد توقيفه على متن رحلة داخلية لشركة "يونتايد إيرلاينز" إذ اشتبه رجل امن على متن الطائرة انه كان يشعل متفجرات يخفيها في حذائه، وتبين انه كان يحاول ان يدخل سجارة في المرحاض. وفي كانون الأول ٢٠٠١، حاول البريطاني ريتشارد ريد تفجير طائرة كانت تقوم برحلة بين باريس وميامي بواسطة حذاء مفخخ. وهو يمضي عقوبة بالسجن مدى الحياة في الولايات المتحدة.

## السلطة الفلسطينية تطالب أميركا بـ"إجبار" إسرائيل على تنفيذ خريطة الطريق

## واشنطن "محبطة" لتعثر السلام في الشرق الاوسط

## واشنطن - رام الله /

## الوكالات

طالبت السلطة الفلسطينية امس الأربعاء الإدارة الأميركية بـ"إجبار" إسرائيل على تنفيذ خطة خريطة الطريق بنفس الطريقة التي اجبرت فيها الجانب الفلسطيني على القبول بتلك الخطة.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة لوكالة فرانس برس "نحن كفلسطينيين ملتزمون بخطة خارطة الطريق ومستعدون للسلام، ونحن كفلسطينيين وعرب ملتزمون بخطة السلام العربية". وأضاف ابو ردينة ان "الجهة الوحيدة غير المتزامنة بخريطة الطريق هي إسرائيل".

وتابع "لقد قبلنا خريطة الطريق التي فرضت علينا من اللجنة الرباعية الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة، والمطلوب الان إجبار إسرائيل على القبول بها وتنفيذها كما اجبرنا على قبولها وتنفيذ الاتزامات الواردة بالخطة على الجانب الفلسطيني".

وشدد ابو ردينة على ان "خريطة الطريق

المحتلة اثار توترا في الروابط بين واشنطن وحليفها الوثيق إسرائيل وبسبب انقسامات بين الفلسطينيين. وهو انه في بعض الصراعات فان الولايات المتحدة لا يمكنها فرض حلول ما لم تكن اطراف هذه الصراعات مستعدة لنبذ الانماط القديمة للعداء".

وحاولت ادارة اوباما دفع إسرائيل والفلسطينيين لبدء محادثات سلام غير مباشرة لكنها لم تحققا تقدما يذكر. ولم يقدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تنازلات تذكر في محادثات مع اوباما في البيت الابيض الشهر الماضي. واعترف اوباما مؤخرا بأنه هون من شأن العقوبات امام استئناف عملية السلام والتي استعصت على كثيرين من الرؤساء الأميركيين السابقين بينما وصف بعض منتقديه نهجه بأنه ساج. وقال اوباما "الشعب الإسرائيلي من خلال حكومته والشعب الفلسطيني من خلال السلطة الفلسطينية وايضا دول عربية اخرى ربما يقولون لانفسهم (نحن لسنا مستعدين لحل هذه القضايا مهما كان حجم الضغط الذي تمارسه

## تقارير: ارتفاع نسبة " التعذيب " و " سوء المعاملة" في الأردن عام ٢٠٠٩

وقد دانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" للدفاع عن حقوق الإنسان في تشرين الاول/اكتوبر ٢٠٠٨ "التعذيب المنتشر والمستمر" في السجون الاردنية، داعية الدول المانحة الى وضع شروط لمساعدة المنظمة. وردت الحكومة الاردنية بانها اوعزت الى الجهات المعنية إجراء دراسة موضوعية حول ما ورد في تقرير المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، ورأت "مؤكدة الزامها" حماية وتعزيز حقوق الإنسان. صرحت "هيومن رايتس ووتش" في تقرير من ٩٥ صفحة تحت عنوان "التعذيب والإفلات من العقاب في السجون الاردنية" ان الاصلاحات التي تبناها الاردن لم تنجح في تحسين الأوضاع.

## رئيس الوزراء الكويتي يبدأ زيارة رسمية لفرنسا

وكعادة دولة الكويت، يذكر ان أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قام بزيارة الى باريس في تشرين الثاني عام ٢٠٠٦ أعقبها زيارة للرئيس ساركوزي الى الكويت في شباط ٢٠٠٨ وأسفرت عن اتفاقية شراكة استراتيجية بين البلدين. وكان أمير البلاد قد خلال زيارته لفرنسا تبرعا لمعهد العالم العربي بقيمة مليون يورو ما أسهم في دعم نشاطات المعهد. وترتبط الكويت وفرنسا بعلاقات متميزة ومتنامية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والتعليمية والصحية. ووقع الطرفان العديد من اتفاقيات التعاون كان اخرها توقيع في الكويت منتصف كانون الأول الماضي بالأحرف الأولى على اتفاق تعاون لتطوير الاستخدامات السلمية للطاقة النووية للأغراض السلمية.

## الكويت / الوكالات

يبدأ الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي زيارة رسمية اليوم الخميس يلتقي خلالها كبار المسؤولين الفرنسيين في إطار جولة تشمل ايضا بريطانيا وسولوفينيا وبولندا. وسينقل رئيس الوزراء الذي يرأس وفدا رفيع المستوى تحيات أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي فيما سيبحث تعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين والقضايا الإقليمية والدولية. وسيعقد رئيس مجلس الوزراء مع نظيره الفرنسي فرانسوا فيون مباحثات رسمية حيث سيتم خلالها توقيع العديد من الاتفاقيات الثنائية لتعزيز التعاون في كافة المجالات. وسيقوم رئيس الوزراء بزيارة الى معهد العالم العربي وهو تقليد يحرص على القيام به لتدعيم التعاون الثقافي بين فرنسا والعالم العربي

الولايات المتحدة). لكن اوباما أصغر على ان الولايات المتحدة ستسوة على مساعيا وستكون "حاضرة بشكل دائم، ومشاركة بشكل دائم". وقال ان التقدم في قضايا مثل السلام في الشرق الاوسط وحظر الانتشار النووي ونزع السلاح النووي ينبغي ان يقاس ليس بالايام او الاسابيع... بل انه سيستغرق وقتا وسيكون هناك توقف في التقدم... وستكون هناك احباطات.

ووعد البيت الابيض يوم الجمعة بـ"إفجاع أحدا في أي وقت" بتغيير جوهرى في استراتيجية السلام في الشرق الاوسط وقال انه لم يتم بعد اتخاذ قرار لان يعرض اوباما الحل الذي يراه للصراع.

وكانت الحكومة الاردنية في تشرين اول ٢٠٠٧ المادة ٢٠٨ من قانون العقوبات فاصبحت تجرم

## الصالح والتأهيل".

واضاف ان احد "أخطر الانتهاكات الواقعة على الحق في الحياة والسلامة الجسدية هو التعرض للتعذيب والمعاملة القاسية والالانسانية او الميئة". وقال عدنان بردان، رئيس مجلس امانه المركز، في مؤتمر صحفي قدم خلاله التقرير ان "هناك ازديادا في التعذيب من قبل الدوائر الامنية في السجون، وهذا يمثل مساسا خطيرا بحق اساسي من حقوق الانسان ويتطلب من الحكومة ان تقوم بكافة الاجراءات اللازمة والفورية لوقفه". وأشار بردان الى ان "التعذيب غير مبرمج، فالدولة ضد ممارسة التعذيب، الا ما زال هناك تصرف

## يوقع قرارا بتجميد اموال اسلاميين

## أوباما يحظر التعامل مع المتورطين في صراع الصومال

واستمرار العنف في الصومال يشكلا تهديدا غير ملوف "المتحدة". واستثنائيا للامن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة. وقال اوباما ان القرار الذي دخل حيز التنفيذ منتصف ليل الثلاثاء "لا يستهدف كل الصومال، بل يستهدف من يهددون السلام والاستقرار" في هذا البلد. والقرار الذي اتخذته اوباما "يجمد الاموال والمصالح" في الولايات المتحدة لحركة الشباب، او المتطرفين الاسلاميين الذين اعلنوا رسميا في بداية شباط/فبراير تحالفهم مع القاعدة بعدما تعهدوا الاطاحة بالحكومة الصومالية الانتقالية. ومن بين الاشخاص الاحد عشر الذين استهدفهم القرار، الشيخ حسن تركي زعيم مجموعة راس كاموني الاسلامية المتحالفة مع المتطرفين الشباب الذين يسيطرون على القسم الاكبر من وسط الصومال وجنوبه.

## عمان / اف ب

أظهر تقرير مركز حقوقي اردني نشره امس الأربعاء ان عدد شكاوى التعرض للتعذيب والضرب وسوء المعاملة في المراكز والدوائر الامنية الاردنية ارتفع عام ٢٠٠٩ مقارنة بما كان عليه في العام السابق. وقال المركز الوطني لحقوق الإنسان (مستقل) في تقريره عن "اوضاع حقوق الإنسان في المملكة عام ٢٠٠٩"، والذي جاء في ١٩٤ صفحة، ان "عام ٢٠٠٩ شهد ارتفاعا في عدد شكاوى التعذيب وسوء المعاملة مقارنة مع عام ٢٠٠٨". وتلقى ٥١ شكوى عام ٢٠٠٩ بحق المراكز والادارات الامنية المختلفة، وستة شكاوى خاصة بالضرب والتعذيب في مراكز

## واشنطن / الوكالات

اصدر الرئيس الاميركي باراك اوباما قرارا يحظر التعامل مع الاشخاص المتورطين بالصراع الدائر في الصومال اضافة الى المسؤولين عن أعمال القرصنة والنهب المسلح قبالة السواحل الصومالية. وأشار اوباما في قراره لالهة الليلة الماضية الى ان "تدهور الوضع الأمني واستمرار العنف في الصومال" يشكلا تهديدا غير عادي على الأمن والسياسة الخارجية لبلاد. ويحظر القرار أي تعامل داخل الولايات المتحدة مع اشخاص يعتقد بتورطهم باحداث العنف في الصومال. من جهة اخرى وقع الرئيس الاميركي باراك اوباما قرارا بتجميد اموال المتهمين الى حركة الشباب الصومالية المتشددة واشخاص "يشاركون في النزاع" المستمر في هذا البلد. وانسجاما مع القوانين المطبقة وقرارات الامم المتحدة، قال الرئيس الأميركي انه "توصل الى استنتاج ان الوضع الأمني

## برلماني يمني يضرب عن الطعام احتجاجا على

## منعه من استجواب وزراء

يغذ النائب اليمني المستقل احمد سيف حاشد امس الأربعاء العصيان واضرابا عن الطعام داخل قاعة البرلمان احتجاجا على منعه من استجواب وزراء ومن زيارة معتقلين في السجن من دون محاكمة، حسبما أعلن النائب لوكالة فرانس برس.

وقال ان "رئيس البرلمان أصر على تجاهل هذا المطلب على الرغم انه كان يفترض ان يقلب به ويشكل لجنة تحقيق وتقصي حقائق حول هذا الطلب". والاعتصام مستمر داخل البرلمان منذ صباح الثلاثاء بالرغم من انه كان اشار في وقت سابق الى ان الاعتصام سيستمر ٢٤ ساعة.